

الباب الثالث

مناهج البحث

لغرض من البحث هو محاولة للعثور على حقيقة المعرفة التي تقوم بها الطريقة العلمية وتطويرها واختبارها. في محاولة للحصول على البيانات اللازمة لهذا البحث، تستخدم الباحثة عدة خطوات، وهي:

أ. نوع البحث ومدخله

١. نوع البحث

مرتکز على خلفية البحث وأسئلة البحث في الفصل السابق يمكن الاستنتاج أن هذا النوع من البحث هو بحث ميداني. حيث يتجه الباحثون مباشرة إلى الميدان للبحث عن مواد قريبة من واقع الظروف قيد الدراسة.⁶³ في هذه الدراسة، أجرى الباحثة بحثًا مباشرًا في معهد الإسلامية دار السلام الأخيار القدوس للحصول على بيانات ملموسة حول تطبيق العملية المحادثة اليومية باستخدام الكتاب "الدَّكِّي في تعلُّم اللغة العربية" لترقية المهارات الكلام العربية في المعهد الاسلامي دار السلام الاخيار قدس.

٢. مدخل البحث

مدخل البحث تستخدم على هذا البحث يعني المدخل الكيفي. وهو عند جمع البيانات، يقوم الباحثون بوصف وتحليل البيانات المتعلقة بالبحث المراد دراسته. وهذا ما تم توضيحه في كتاب "طرق البحث

⁶³Syamsudin, A.R dan Vismaia S. Damaianti, *Metode Penelitian Pendidikan Bahasa* (Bandung : PT Remaja Posdakarya, 2007) hal 74

التربوي" للكاتبة نانا سياوديه سوكماديتا والذي ينص على أن البحث الكيفي هو بحث يهدف إلى وصف وتحليل الظواهر والأحداث والأنشطة الاجتماعية والمواقف والمعتقدات والتصورات وأفكار الناس بشكل فردي وفي مجموعات.⁶⁴

ب. مواقع البحث

يحتوي موقع البحث على مكان ووقت البحث حدد الباحثة مكان البحث في معهد الإسلامية دار السلام الأخيار قدس. كان سبب اختيار الباحثة لموقع البحث هو أن العنوان الذي سيدرسه الباحث كان موافقا مع الظروف القائمة في معهد الإسلامية دار السلام الأخيار القدوس. واما وقت البحث، يقع في العام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢

ج. موضوع البحث

كان موضوع البحث أو المشاركون في هذه البحث هي معلمي اللغة العربية وطلاب في معهد الإسلامية دار السلام الأخيار القدوس. في هذه الدراسة أخذت الباحثة عينات من خمسة طلاب. اختيار الموضوعات في البحث مهماً جداً لأن البيانات التي يتم جمعها سيتم تحليلها ومعالجتها وفقاً للبيانات التي تم الحصول عليها من موضوعات البحث.

⁶⁴ Nana Syaodih Sukmadinata, *Metode Penelitian Pendidikan*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2007),hal 60

د. مصادر البحث

مصادر البيانات التي تستخدمها الباحثة يعني:

١. المصادر الأساسية

مصادر البيانات الأساسية هي مصادر البيانات التي تحتوي على البيانات الأولية، أي البيانات التي تواجد بواسطة مباشرة من الميدان، كمثال المصادر أو المخبرين.^{٦٥} تواجد البيانات الأساسية في هذه الدراسة من الملاحظات المباشرة أو من خلال المقابلات مع الموضوعات المعنية أي معلمي اللغة العربية وطلاب المعهد الإسلامية دار السلام الأختيار بقدس. انطبق هذا النهج للحصول على بيانات حول تطبيق العملية المحادثة اليومية باستخدام الكتاب "الدَّكِّي في تعلُّم اللغة العربية" لترقية المهارات الكلام العربية في المعهد الاسلامي دارالسلام الاختيار قدس.

٢. المصادر الثانوية

مصادر البيانات الثانوية هي مصادر بيانات إضافية مأخوذة ليس مباشرة في الميدان، ولكن من مصادر صنعها أشخاص آخرون. تعد مصادر البيانات الثانوية مكملة لمصادر البيانات الأساسية. يمكن أن تكون البيانات الثانوية في شكل وثائق أو في شكل ملاحظات التي تواجد عليها مثل البيانات المكتوبة في شكل مصادر من الكتب ومصادر البيانات من المحفوظات والوثائق الشخصية والوثائق الرسمية.^{٦٦} تكونت مصادر البيانات الثانوية المستخدمة في هذه الدراسة من قائمة

⁶⁵Dr. Farida Nugrahanu, M.Hum, *Metode Penelitian Kualitatif Dalam Penelitian Pendidikan Bahasa*,(Surakarta 2014) Hal 113

⁶⁶ Dr. Farida Nugrahanu, M.Hum, *Metode Penelitian Kualitatif Dalam Penelitian Pendidikan Bahasa*,(Surakarta 2014 Hal) 113

بأنشطة تعلم اللغة العربية والمرافق والبنية التحتية، و بيانات عن حالة الطلاب ومعلمي اللغة العربية في معهد الإسلامية دار السلام الأختيار قدس المتعلقة بالعنوان الذي تمت مناقشته في هذا المقال دراسة.

هـ. تقنية جمع البيانات

تقنيات جمع البيانات هي الخطوة الأكثر استراتيجية في البحث، لأن الغرض الرئيسي من البحث هو الحصول على البيانات.⁶⁷ أما بالنسبة لدراسة هذه الرسالة فقد استخدم الباحثون تقنيات جمع البيانات التالية:

١. الملاحظة

الملاحظة هي نشاط مخطط ومركّز لرؤية وتسجيل سلسلة من السلوكيات التي غرض محدد وكشف ما وراء ظهور السلوك وأساس النظام.⁶⁸ مفتعل الملاحظات للعثور على البيانات والمعلومات من أعراض أو ظواهر الأحداث بشكل منهجي وعلى أساس أهداف البحث التي تمت صياغتها.⁶⁹ كانت الملاحظات التي قام بها الباحثون عبارة عن ملاحظات سلبية، من خلال ملاحظة أو تسجيل أشياء مهمة، و في ذلك أنشطة تعلم اللغة العربية التي إجراؤها في معهد الإسلامية دار السلام الأختيار بقدس.

⁶⁷ Sugiono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*, hal 224.

⁶⁸ Haris Herdiansya, *Wawancara, Observasi, dan Focus Groups*, (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2015), hal 145.

⁶⁹ Mahmud, *Metode Penelitian Pendidikan*, (Bandung: Pustaka Setia, 2011), hal 168.

٢. المقابلة

المقابلة هي حدث أو عملية تفاعل بين القائم بإجراء المقابلة (المحاور) ومصدر المعلومات أو الشخص الذي تتم مقابله من طريق الاتصال المباشر. تُعرّف طريقة المقابلة أيضًا بأنها عملية الحصول على معلومات لأغراض البحث عن طريق أسئلة وأجوبة وجهًا لوجه بين القائم بإجراء المقابلة والمستجيب أو الشخص الذي تتم مقابله، باستخدام دليل المقابلة أو بدونه. يمكن إجراء المقابلات بشكل فردي أو في مجموعات، حتى الحصول على بيانات المعلومات الشريفة.^{٧٠} التنفيذ الفني للمقابلات في هذه الدراسة بطريقة منهجية، أي إجراء المقابلات بتؤلف ادوات دليل المقابلة أولاً فيما يتعلق بتطبيق العملية المحادثة اليومية باستخدام الكتاب "الدُّكِّي في تعلُّم اللغة العربية" لترقية المهارات الكلام العربية في المعهد الاسلامي دارالسلام الاخير قدس. اما هذه المقابلة موجهة لمعلمي وطلاب المعهد الإسلامية دار السلام الأختيار قدوس.

٣. التوثيق

التوثيق هو أسلوب لجمع البيانات التي لا يتم توجيهها مباشرة إلى موضوع البحث، ولكن من خلال الوثائق. أوضح سوجيونو أن التوثيق هو عبارة عن سجل تم تجاوزه. يمكن أن يكون التوثيق في شكل ملاحظات مكتوبة تكون محتوياتها عبارة عن بيانات مكتوبة أعدها شخص أو مؤسسة لغرض اختبار حدث ما، وتكون مفيدة لمصادر البيانات والأدلة والمعلومات الطبيعية التي يصعب الحصول عليها

⁷⁰ Iryana Dan Risky Kaswati, Teknik Pengumpulan Data

ويصعب العثور عليها، وفتح الفرص لتوسيع نطاق المعرفة بشيء قيد البحث.⁷¹ تستخدم هذه الطريقة للحصول على المعلومات التي تدعم البحث، وخاصة تلك المتعلقة بأنشطة التعلم. وبتوثيق، حصل الباحثون على بيانات في شكل تاريخ إنشائها، وبيانات عن معلمي اللغة العربية، وبيانات عن الطلاب، والمرافق المستخدمة، والهيكल التنظيمي، وغيرها من الوثائق ذات الصلة في هذه الدراسة.

و. اختبار صدق البيانات

اختبار صحة البيانات المستخدمة لتحليل البيانات التي جمعها. بالنظر إلى أن البيانات التي جمعها الكيفي بطبيعتها، يتم استخدام التحليل الوصفي في تحليل البيانات. اختبار صحة بيانات البحث الكيفي من بين أمور أخرى على النحو التالي:

١. اختبار المصادقية

يتكون اختبار مصادقية البيانات من توسيع نطاق الملاحظة وزيادة الثبات والتثليث. وصف كل اختبار كما يلي:

أ) تمديد الملاحظات

بامتداد الملاحظات، سيعود الباحثون إلى الميدان، ويقومون بملاحظات، ومقابلة مرة أخرى مع المصادر التي تمت مواجهتها أو المصادر الجديدة. يمكن أن يعمل امتداد الملاحظات يجعل علاقة الباحث مع الشخص المورد أقرب وأكثر انفتاحًا وثقة ببعضهما

⁷¹ Mahmud, *Metode Penelitian Pendidikan*, (Bandung: Pustaka Setia, 2011), hal 183

البعض بحيث لا يتم إخفاء أي معلومات بعد الآن. إجراء هذا البحث في ٢١ يونيو حتى ٢١ يوليو ثم مدد مرة أخرى حتى ١٠ أغسطس ٢٠٢٢

ب) زيادة المثابرة

زيادة المثابرة تعني إجراء المزيد من الملاحظات الدقيقة والمستمرة. بهذه الطريقة، سيكون اليقين في البيانات وتسلسل الأحداث أكثر منهجية. زيادة المثابرة في اختبار مصداقية البيانات يتم بواسطة قراءة جميع ملاحظات الباحث وقراءة جميع ملاحظات البحث بعناية. بحيث يمكن تحديد الأخطاء ونقاط الضعف.

ج) التثليث

يُعرّف التثليث بأنه فحص البيانات من مصادر مختلفة بطرق مختلفة وفي أوقات مختلفة. ينقسم تثليث البيانات إلى ثلاثة، وهي: تثليث المصدر، والتثليث الفني، والتثليث الزمني. في هذه الدراسة، استخدم الباحثون نوعين من التثليث.

أولاً، تستخدم هذه الدراسات تثليث المصدر. يتم استخدام تثليث المصدر لاختبار مصداقية البيانات عن طريق التحقق من البيانات التي حصلت من خلال عدة مصادر. في هذه الدراسة، تم اختبار البيانات عن طريق إجراء مقابلات مع كائن البحث.

ثانياً، التثليث الزمني. يؤثر التثليث الزمني على مصداقية البيانات. البيانات التي جمعها بواسطة تقنية المقابلة في الصباح، عندما يكون المخبر ما زال حديثاً، لا توجد مشاكل كثيرة،

ستوفر المزيد من البيانات الصحيحة بحيث تكون أكثر
مصداقية.^{٧٢}

٢. اختبار الاعتمادية

اختبار الاعتمادية هو دراسة التي تشير إلى توحيد أدوات القياس المستخدمة في الدراسة. يمكن الحصول على مستوى عالٍ من الاعتمادية من خلال إجراء تحليل منظم للبيانات ومحاولة تفسير نتائج البحث جيدًا حتى يتمكن الباحثون الآخرون من التوصل إلى نفس الاستنتاجات باستخدام وجهات النظر والبيانات الأولية والوثائق التي تحلل البحث الجاري.

٣. اختبار التأكيد

يُعرّف اختبار التأكيد بتقييم الموضوعية التي يُعرّف بأنها مفهوم التبادلية أو مفهوم الشفافية، أي توافر الباحثين للإفصاح علانية عن عملية وعناصر أبحاثهم لتمكين الأطراف الأخرى أو الباحثين الآخرين من إجراء تقييم لنتائج نتائجهم.

الطريقة التي يؤكد بها الباحثون نتائج أبحاثهم هي التفكير في النتائج التي توصلوا إليها في المجالات ذات الصلة، أو مراجعات الأقران، أو التشاور مع الباحثين الخبراء، أو تأكيد البيانات أو المعلومات من خلال تقديم نتائج أبحاثهم في مؤتمر للحصول على مدخلات مختلفة لإتقان نتائجهم.^{٧٣}

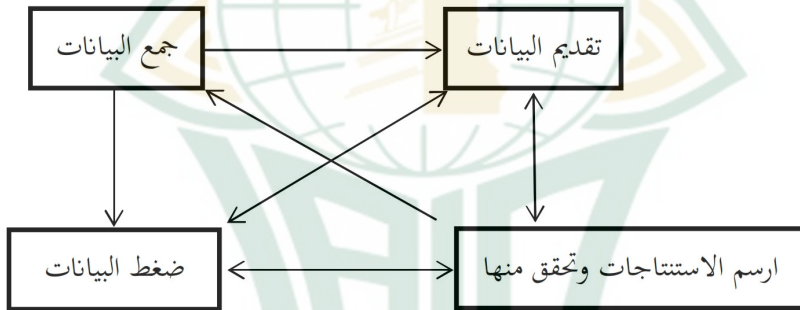
⁷² Dr. Umar Sidiq, M.Ag dan Dr. Moh Miftachul Choiri, MA. *Metode Penelitian Kualitatif Dibandang Pendidikan*, (Ponorogo : CV Nata Karya, 2019) Hal 90-96

⁷³ Yati Afiyanti, *Validitas dan Reabilitas Dalam Penelitian Kualitatif*, Jurnal Keperawatan Indonesia, Vol 12 no 2 2008, Hal 139-140

ز . تقنيات تحليل البيانات

التحليل في البحث هو جزءًا مهمًا من عملية البحث. لأنه مع هذا التحليل، ستظهر البيانات الموجودة مفيدة. خاصة في حل مشاكل البحث وتحقيق الهدف النهائي للبحث. في البحث النوعي، يكون التحليل أركز أثناء العملية الميدانية جنبًا إلى جنب مع جمع البيانات. تنفيذ الأنشطة في تحليل البيانات النوعية بشكل تفاعلي وتتم بشكل مستمر في كل مرحلة من مراحل البحث حتى اكتمالها.^{٧٤}

يصف مايلز وهوبرمان تحليل البيانات النوعية في كتاب "تحليل بيانات البحث النوعي" لساميجي ساروسا كما لي:



صورة ١ . ٢ . مكونات في تحليل البيانات

فيما يلي مرحلة تحليل البيانات النوعية بعد مرحلة جمع البيانات:

- ١ . ضغط البيانات أو ما يُعرف باختزال البيانات ، أي عملية اختيار البيانات الأولية والتركيز عليها وتبسيطها وتلخيصها وتحويلها.
- ٢ . عرض البيانات التي ضغطها مسبقًا في نموذج للمساعدة في استخلاص النتائج.

⁷⁴ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kualitatif, Kuantitatif, R&D*, 336-337

٣. استخلاص النتائج والتحقق منها، أي عملية إنهاء نتائج البحث والتحقق من أن هذه الاستنتاجات مدعومة ببيانات تم جمعها وتحليلها.^{٧٥}



⁷⁵ Samiji sarosa, Analisis data penelitian kualitatif, (Yogyakarta: PT. Kanisius 2021) Hal 3-4